(ولقد صَدَدْتُ عن الغَنيمة حَرْمَلاً ... ولَقِيتُه لَدَداً وخيلي تَطْرُدُ) .

(أقبلته صَدْرَ الأغَرِّ وصارماً ... ذَكَراً فخرّ على اليَدَينِ الأبعدُ) .

(وابنَ الصموت تركتُ حين لَقِيتُه ... في صدر مارنةٍ يقوم ويقعد) .

(وابنا ربيعةَ في الغُبَارِ كلاهما ... وابنَا غنِيٍّ عامرٌوالأسْوَدُ) .

(حتى تنفّس بعد نَكْظٍ مُجْحَراً ... أذهبتُ عنه والفَرَائصُ تُرْعَدُ) .

النكظ الجهد .

قال .

(يعدو ببَزِّي سابحٌ ذو مَيْعةٍ ... نَهْدُ المَرَاكلِ ذُو تَليلٍ أقود) .

فخطب إليه مالك خولة فأبى أن يزوجه .

وأما بنو جعفر فيزعمون أن عروة الرحال بن عتبة بن جعفر وجد سنان بن أبي حارثة وابنيه هرما ويزيد على غدير قد كاد العطش أن يهلكهم فجز نواصيهم وأعتقهم .

ثم إن عروة أتى سنانا بعد ذلك يستثيبه ثوابا يرضاه فلم يثبه شيئا .

فقال عروة في ذلك .

(أَلاَ مَنْ مبلغٌ عنِّي سِنَاناً ... أَلوكاً لا أريد بها عِتَابَا) .

(أفي الخَضْراءِ تَقْسِمُ هَجْمتَيْكم ... وعُرْوةُ لم يُثَبْ الا التُّرَابَا)